

حلقة 81 | شفافية المعلومات والبيانات | رسول الله علمنا |

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله السلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم امين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان مجرد داعية في مسجد لكان الامر يتعلق بعبادات الصلاة والزكاة والصيام العبادة. انما الله عز وجل ارسل الرسل ليمشوا في الاسواق. ارسل الرسل ليتزوجوا. ارسل الرسل لتكون لهم ذرية. ارسل الرسل -

[00:00:20](#)

يقاتلوا في ميدان المعركة. ارسل الرسل ليقودوا للدولة. لذلك ترتب على هذا ان سياسته وما تعلمناه منه صلى الله عليه وسلم هو في حقيقة الامر نوع من الادارة الرائعة للدولة. ولذلك فان من هذا مسألة - [00:00:46](#)

انه في ادارته للدولة لم يكن يجعل كل شئ في كل الوقت على قدم المساواة لأ السياسة الشمولية الاسلام لا يعرفها. الاسلام يعرف السياسة التي لها مبادئ ولكن ايضا لها - [00:01:06](#)

مراحل تراعي عنصر الزمن تراعي عنصر الاداء عنصر القدرة والطاقة نقدر على ابيه وما نقدرش على ايه انا طبعا اتم اليوم ما قلته في اللقاء السابق عشان كده الكلام ده مترتب على اللقاء اللي ذكرناه في اللقاء السابق - [00:01:26](#)

لكن على كل حال عندما اتي الى تسلم دولة ما كانتش كفو في المرحلة السابقة وده صحيح. احنا عارفين ان احنا مثلا بنتكلم عن بلد كانت تعليمات البنك الدولي ولا تعليمات صندوق النقد الدولي وانا كنت متصور ان التعليمات دي يعني بيقلوا لنا عشرة خمستاشر

سطر - [00:01:44](#)

كده مذكورة من صفحتين ثلاثة طلعت التعليمات دي مجلدات تعليمات مجلدات تفحص سياسة الدولة محافظة محافظة ووزارة وزارة ومؤسسة مؤسسة وتلزم. انا النهاردة لما احي اعمل سياسة ذاتية للبلد. سياسة ذاتية - [00:02:09](#)

يعني عايز اعمل سياسات اقتصادية سياسات اجتماعية سياسات في جميع المجالات حتى في التصنيع الحربي حتى في وزارة الانتاج الحربي بدل ما تطلع بوتاجازات وغيره ده احنا مش قادرين نفحص لغاية دلوقتي الدبابة اللي بيقلوا ان المصانع الحربية

عملتها - [00:02:29](#)

مدى كفاءتها قد ايه؟ احنا ما نعرفش معتبرينها سر خطير. بقت دبابات الدنيا كلها آآ مواصفاتها معروفة والدبابة اللي بيزعموا ان الانتاج الحربي المصري قدر يعملها ما حدش يعرف شئ عن كفاءتها وعن قدرتها القتالية وفحصها ولا وكأنه - [00:02:49](#)

ايه يقول لك دي اسار عسكرية اسرار عسكرية لمين يا عم الحاج؟ اسار عسكرية ده موجودة على النت ده الناس مكتوب ان الدبابة الفلانية اللي كزا وكزا دي بقت دراسات - [00:03:09](#)

بيعملوها الولاد الصغيرين في كلية الهندسة واصغر من كده كمان. مش عايزين نضحك على الناس للدرجة دي. فبالنالي الحقيقة انت علشان تعرف تبني سياسات مزبوظة ما ينفعش تعتمد على الارقام اللي هم بيقلوا عليها. ما هو الارقام دي كلها كانت كذب في كذب

في كذب. يعني احد الوزراء - [00:03:19](#)

قل كده صراحة بيقول انا كان وزير المالية يتصل بي يقول لي انت كسبت عشرين مليون اكتبهم اربعين مليون يقول له اكتبوا اربعين

مليون ازاى ما انتم هتحاسبوه بني على الفرق ده يقولوا لأ هنسويهم في عجز الموازنة بعد كده بس لازم تكتبوا كتير علشان بيان ان البرنامج الانتخابي للسيد الرئيس آآ - [00:03:39](#)

اه تحقق والدخول الوزارات ارتفعت. فالارقام الموجودة لما تيجي تبني عليها وده مستحيل. طب الحل ايه الحل هو ما تعلمناه من النبي عليه الصلاة والسلام. انك لازم الاول تعمل مسألة استلام وتدقيق البيانات مزبوط بيانات - [00:03:59](#)

دولة تستلمها الصحيحة لان انتم عارفين من ضمن الاشياء مسلا اللي طلعت ان فيه بئر بترولية برغم انه بيتصرف مرتبات على المهندسين والعمال والانتاج فيها انما دخلها قالوا لأ الدخل ده موزف لجهة خاصة ولم يدخل في ميزانية الدولة لمدة عشرين سنة. ياه! امال - [00:04:19](#)

فين نتيجة البترول بتاع الحقل بترول كامل لمدة عشرين سنة. مش داخل في ميزانية الدولة اصلا. فاذا ممكن تاخذ ثلاث في استلام البيانات الصحيحة انما اللي بيكتبه دلوقتي يعملوا مسلا برنامج مبني على ارقام كلنا انا فاهم وانت فاهم وكل الناس فاهمة ان دي القاب - [00:04:39](#)

غير حقيقية ده معناه انه لا يعرف الدولة التي يتكلم عنها ده بيتكلم عن شيه غير واقعي. وبعدين تيجي الموجة الثانية دي الموجة الاولى خدت لها ثلاث شهور ولا حاجة ومعها ناس بتسير الاعمال في الوزارة زي ما بيسموها وزارة تسيير اعمال. لكن بعد كده - [00:04:59](#)

لازم بعد الثلاث شهور توجد مجموعة لوضع خطة زمنية انا هستفيد بازاى؟ انا الموارد عندي قد ايه انا اقدر اصرف اد ايه النهاردة انا عندي الطلبة اللي انا بنقول ان احنا بنعلمهم كيميا قاعدين - [00:05:19](#)

الفلوس على كتاب الكيميا عشان يتطبع. بينما اتضح ان المواد الكيمائية عشان يعملوا تجربة في المعمل ما تكفيش ان الطلبة كلهم يشوفوا ولا يعملوا تجربة آآ كيمائية. واحد مرة كلمني قال لي ده وزارة التربية والتعليم بتتكلم عن ميزانية شراء الارانب - [00:05:39](#)

ولا مش عارف الضفادع اللي هيشرحوا فيها الارنب في المعمل آآ في في درس الاحياء. اذا انا بازعم انني علمت وانا مش حاطط الخطة الجيدة الممتازة في التفاصيل. عشان كده لازم يبقى فيه - [00:05:59](#)

مجموعة تضع اللي هي بقى الموجة الثانية الموجة الاولى استلمت البيانات وكان فيه موجة تانية من الاداريين متفرغة ما بتستلمش البيانات بتضع خطة للشأن العاجل انا هعمل ايه الايام دي؟ هعمل ايه في الوقت الفلاني؟ عندما تتسلم البيانات الصحيحة - [00:06:19](#)

وتبدأ هي في تسيير الوزارات بناء على الخطة المبدئية اللي هي حطيتها. في الوقت ده لازم يبقى فيه مجموعة تالته الحقيقة اللي هو المجلس بقى مجلس السياسات بتاع هذه الوزارة المجلس الاعلى لسياستها الذي يرسم للوزارة سياسة للمدى - [00:06:39](#)

المتوسط المدى او القصير مدة سنتين مدة وبعدين يبقى فيه من يضع الخطة الطويلة. طيب المجموعات دي طب ما كل واحد هيفكر بطريقته لازم يبقى فيه عضوية مشتركة بين كل لجنيتين يمثلوا اتنين او ثلاثة علشان النسيج الاداري يقوم - [00:06:59](#)

اللي بيفكر لسنة يبقى فاهم ان اللي هيفكر لثلاث سنين ماشي ازاى اللي هيفكر لخطة خمستاشر سنة ماشي ازاى بحيث انه يتناسق الامر مع اختيار البيانات الموجودة. من عجيب الامر ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:19](#)

كما كان يطلب منه شيه كان ينبه الى مسألة المرحلة دي. يعني مسلا بيجي على ناس يقول لهم لأ ده انتم هيجي عليكم وقت هيحصل كزا هتمشوا مش هتلاقوا فلوس مش هتلاقوا فقراء ياخدوا الفلوس. هيجي عليكم وقت سيفيض الطعام. هيجي عليكم وقت - [00:07:39](#)

اخرج النعجة او العنزة الى الطريق مش لاقية ما لهاش صاحب. اللي عايز ياخذ ياخذ وياكل. هيجي برضو حتى في القتال يقول له لم أوامر بعد بقتال لسة ويقول له كفوا ايديكم ويقول ستدعون مستقبلا الى قوم اولي بأس شديد - [00:07:59](#) قاتلونهم او يسلمون. ويقول مسألة المرحلة في الفكر الاسلامي الحقيقة لو كنا تعلمناها مزبوط اعرف كيف تدار الدول ولذلك الرسول

عليه الصلاة والسلام لما مات وحصلت المناقشة المشهورة بين ابو بكر وعمر نقاتل دلوقتي ولا ولا - [00:08:19](#)

ما قتلش دلوقتي ما كانت المناقشة عن المبدأ بقدر ما كانت عن التوقيت. ابو بكر قال لهم انا سانفذ هخرج يعني بعث حتى ولو جرت الخيل باقدام امهات المؤمنين. مش هامشي يعني هامشي. بيتكلم عن التوقيت. عنصر الحسم في التوقيت - [00:08:39](#)

فهي الفكرة دائما تقوم على اساس امتي هيحصل ايه؟ وامتي مش هيحصل؟ ولذلك ما ينفعش الخطة القصيرة المدى تبقى هي الطويلة المدى ما ينفعش واضرب لكم مثل بسيط القمح انا اقدر اشترى قمح رخيص. طب تشتريه رخيص بس هتفضل لو اللي -

[00:08:59](#)

هيبعوا لك هيمنعوا عنك نتيجة الضغوط اللي عليه تفضل في مشكلة ان ما عندكش رغيغ العيش. فتقول لي لا انا هانتج القمح حتى لو كان غالي شوية وهتكلف عليه اكثر شوية لان لازم غذائي امتلكه بنفسي. ده مش انفاق بقى اقتصاد - [00:09:19](#)

ده انفاق استراتيجي انفاق ان انا خايف ان ان يتلوي دراغي. فبدل ما هشتري بعشرة هانتج بانتاشر بس اتنين دول دي نفقة زي النفقة العسكرية كده لتأمين الدولة. اخواني الموازنات دي شايف الوزن ده هو اللي علمه لنا الرسول - [00:09:39](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام علمنا انك لازم توزن القرار. توزن القرار انا لازم اعمل تصنيع حربي. لان لو ما ما عملتش تصنيع حربي انا سلاحي في ايد عدوي. طب ما لازم اعمل تصنيع حربي بس يا ترى اطور الاول البحث العلمي الفيزيائي ولا البحث العلمي - [00:09:59](#)

الكيميائي ده قرار كبير لازم مؤسسة لازم اجيب مصلحة الكيمياء واجيب جهات البحث العلمي واجيب واقول لهم فيقولوا لي على فكرة يا فندم الجيش بيقول ان السلاح الكيميائي اسهل انه ينتج ويخوف عدونا اسرع. وبمجرد البراميل والانتاج مواد - [00:10:19](#)

كيميائية بترعب الناس دول ارعابا وهي سهلة ومش محتاجة المعدات النووية الكبيرة. اقوم اخلي حجم التقدم في الانتاج كيميائي والبحث العلمي الكيميائي اسرع واقوى. ليه بقى؟ عشان انا تعليمات السيد مش عارف مين لا. لان - [00:10:39](#)

في مؤسسة محترمة في الدولة متناغمة مع الدفاع قالت لي كده. قالت لي ان البحث الكيميائي يجيب لك اسرع نتائج ويجيب لك اقوى نتائج والفيزيائي ياخذ اكثر ده ياخذ ثلاث سنين وده ياخذ خمستاشر سنة. وده ينتج لك الف وحدة قوة لكن ده خمسمية -

[00:10:59](#)

وده يعمل كزا فبوزن وباقعد واتكلم. احنا لما كنا بنشوف الامريكان يسقط في الرئيس الجمهوري وينجح الرئيس الديموقراطي كنا بنتصور ان السياسات هتتغير وفعلا والله يعني انا فاكر لما ريجن وبوش ريجن وبوش دول كانوا حزب جمهوري وقعدوا - [00:11:19](#)

بيحكموا بلدهم اتناشر سنة. ريجان تمن سنين وبوش اربع سنين. لما سقط بوش نجح مكانه كلينتون اللي هو الحزب الديموقراطي. اتقال ان امريكا هتنقلب رأسا على عقب. والمحصلة انه ولا رأسا ولا عقب. هو كلام - [00:11:39](#)

ان الراجل ده على رأي كان الراجل صلاح جاهين بتاع الكاريكاتير ده كان كتب قال كل التغيير اللي حصل ان زمان كان لما يقعد قرار في مجلس الامن تقوم امريكا بمنتهى الغضب تقول فيتو انا معترضة لكن حصل الحقيقة تغيير شديد - [00:11:59](#)

في سياسة امريكا فبقى لما يعرض قرار يمس مصالح اسرائيل تبتسم امريكا وتقول فيتو. هي هي قالت فيتو الحاليتين لكن هنا بغضب وهنا بنعومة. الفكرة في ليه الكلام ده؟ لان اللي بيدير امريكا مؤسسات. مؤسسة. المؤسسة - [00:12:19](#)

بتوصي فلا يستطيع الرئيس الامريكاني انه يتخذ قرار يعصف بالمؤسسية في بلده. لو استطعنا ان احنا نعرف نفهم من الرسول عليه الصلاة والسلام ان بلادنا انما تدار في دين الله على اساس المرحلة والمؤسسية - [00:12:39](#)

قواعد والمصالح المرسله لتعلمنا الكثير ولم نكن ولم نعد ما نعيش زي العنترين اللي يصدر القرار وهو واقف بيخطب على باله فيصدر القرار. ويضطر يخلص الخطبة يترنج تترنج المؤسسات وده حصل كزا مرة ويعني اسمحووا لي انه حصل في مرة ان رئيس الدولة

اصدر قرار كان اثره على الجيش الهزيمة وقائد - [00:12:59](#)

الجيش لا يعلم بالقرار. وفي مرة تانية اصدر قرار وزير الخارجية لا يعلم ولذلك استقال بمجرد قرارات تؤخذ بلا علينا ان نعيد بلدنا محترمة موقرة من جديد طبقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ونسأل الله السداد والرشاد - [00:13:29](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الجبنة السنة دي في رمضان هي رونت وده لان طعمها جنان والقطمة منها مم تجنن الطعم الاصلي

للجنة اتبع الدمياطي يهنئ الامة الاسلامية بحلول شهر رمضان المبارك. ويقدم تشكيلة متنوعة من وجبات الافطار والسحور الشهية -

[00:13:49](#)

وكل عام وانتم بخير لخدمة التوصيل. اتصل على ستاشر زيرو خمستاشر علمنا وفهمنا بان الله مولانا ثلاثين قرآنا ليصلح شأن امتنا.

[00:14:19](#) - امتنا ودنيانا رسول الله -